

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

لاكتساب فضائل دينية كتعلم علم مباح أو لاكتساب فضائل دنيوية كتعلم الصناعات المباحة فضل عظيم وثواب جسيم لما في ذلك من الكمال وصون ماء الوجه عن الابتذال باب صلاة أهل الأعدار وهم المريض والمسافر والخائف ونحوهم والأعدار جمع عذر كأفعال جمع قفل يلزم فرض الصلاة المريض قائما إن قدر عليه ولو كان كراكع أو كان معتمدا في قيامه على شيء أو كان مستندا إلى شيء أو كان بأجرة يقدر عليها لحديث عمران بن حصين صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري وغيره زاد النسائي فإن لم تستطع فمستلقيا وحديث إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم فإن عجز عن القيام كذلك أو شق عليه القيام لضرر شديد يلحقه به أو لزيادة مرض أو بقاء براء ونحوه كما لو كان القيام يوهنه حيث جاز ترك القيام فإنه يصلي قاعدا للخبر متربعا ندبا ويثني رجله في ركوع وسجود كمتنفل وكيف قعد جاز وأسقط القاضي بضرر متوهم وأنه لو تحمل الصيام والقيام حتى ازداد مرضه أثم فإن عجز عن القعود أو شق عليه القعود ولو بتعديه بضرب ساقه أو تعدي الحامل بضرب بطنها حتى نفست فإنه